ضحى وقال [أبو عبيد -] : في حديث عبدا [بن عمر] أنه رأى رجلا مُحرما قد استظل فقال : اضح لمن أحرمت له . قوله : أضح ; المحدثون يقولونه بفتح الألف وكسر الحاء من أضحيت ; وقال الأصمعي : وإنما هو : إضْحَ لمن أحرمت له بكسر الألف وفتح الحاء من ضَحِيتُ فأنا أضحى ; [قال أبو عبيد -] وهو عندي على ما قال الأصمعي لأنه إنما أمره بالبروز للشمس وكره له الظلال ; [ومن هذا قول ا تبارك وتعالى وَأَنَّكَ لا تَظْمَأُ فِيْهَا وَلاَ تَضْحَى . وأما أضْحِ مِنْ أضْحِيْت فإنما يكون هذا من الضحاء يقال : أقمتُ بالمكان حتى أضْحَيتُ ; ومن هذا قول عمر C - قال : حدثنيه عبدالرحمن عن سفيان عن سماك بن حرب عن عمّه مسلمة قال : سمعت عمر يقول : يا عباد ا ! أضْحوا بصلاة الضحى يعني : لا تصلوها إلى ارتفاع الضحى ; وحديث ابن عمر من غير هذا]